سلسلة رموز فلسطينية (38)... التربوي والحقوقي والمناضل صالح عبدالله محجوب (أبو عماد)

تربوي ومناضل وحقوقي فلسطيني، مواليد عام 1938 في قرية طيرة مدينة حيفا عروس الساحل الفلسطيني، لجأ وعائلته إلى منطقة دمر شمال دمشق إثر نكبة عام 1948، كان كأقرانه من اللاجئين الفلسطينيين شغوفاً للتحصيل العلمي، وكان له ذلك حيث حصل على شهادة الثانوية العامة وبعدها استطاع نيل شهادة ليسانس في الحقوق من جامعة دمشق، لكنه عمل في المجال التربوي والتعليمي في منطقة البطيحة بالجولان، ليصبح بعد فترة مديراً لمدرسة الطيرة التابعة للأونروا في منطقة دمر في العاصمة دمشق، وانتقل ليصبح مديراً لمدرسة رأس العين في يرموكونا الغالي، وبعد فترة وجيزة أصبح مديراً لمدرسة القديرية في مخيم جرمانا، لكنه خضع لضغوط من المخابرات السورية لأنه رفض الانتماء لحزب البعث المنحل، حيث كان منضوياً لحركة فتح منذ انطلاقتها وشغل منصب مسؤول مكتب المعلمين الفلسطينيين في حركة فتح، لينتقل بعد سنوات للعمل كمحامي حتى وفاته في شهر شباط/فبراير من عام 2022 رحمه الله وأسكنه الجنة.

ومن الاهمية بمكان أن التربوي والمناضل المحامي لم يكحل عينيه برؤية ابنه البكر عماد وحفيده صالح، حيث اعتقلتهما مخابرات النظام الساقط في تشرين ثاني/نوفمبر 2012 ومصيرهما حتى كتابة هذه السطور مايزال مجهولاً ومن المغيبيين قسراً.

رحم الله الأستاذ صالح وابنه وحفيده صالح، واللي خلف مامات وستبقى أيقونة فلسطينية تربوية وحقوقية ونضالية لدى أبناء شعبك.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي